

تاج العروس من جواهر القاموس

" وهو " دَمْعٌ " سافِحٌ ج سَوافِحٌ " ودَمْعٌ سَفُوحٌ : سافِحٌ ومَسْفوحٌ . "

والتَّسَافُحُ والسَّفَاح والمُسَافَحةُ : الزَّنا و " الفُجور " . وفي المصباح :

المُسَافَحةُ : المُزَاناةُ لأنَّ الماءَ يُصَبُّ ضائعاً . انتهى . وفي التَّنْزِيلِ " مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ " قال الزَّجَّاجُ : وأصلُّ ذلك من الصَّبِّ . تقول : سافَحْتُه مُسَافَحةً وسَفَاحاً وهو أن تُقِيمَ امرأةً مع رَجُلٍ على الفَجْورِ من غير تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ . وفي الحديث : " أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وآخرُهُ نِكَاحٌ " . وهي المرأةُ تُسَافِحُ رجلاً مدةً فيكون بينهما اجتماع على فُجورٍ ثم يَتَزَوَّجُها بعد ذلك . وكرهه بعضُ الصَّحَابَةِ ذلك وأجازوه أكثرُهم قال : وسُمِّيَ الزَّنا سَفَاحاً لأنَّه كان عن غَيْرِ عَقْدٍ كَأَنَّهُ بمنزلةِ الماءِ المَسْفوحِ الَّذي لا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ . وقال غيرُهُ : سُمِّيَ الزَّنا سَفَاحاً لأنه ليس ثَمَّ حُرْمَةٌ نِكَاحٍ ولا عَقْدٌ تَزْوِيجٍ وكلُّ واحدٍ منهما سَفَاحٌ مَذْيِيتُهُ أي دَفَقَها بلا حُرْمَةٍ أباحَتْ دَفَقَها . وكان أهلُ الجاهليَّةِ إذا خَطَبَ الرَّجُلُ المرأةَ قال : أُنْكِحُني فإذا أَرَادَ الزَّنا قال : سافِحُني . " والسَّفَّاحُ ككَتَّانٍ : الرَّجُلُ " المِعْطاءُ " مُشْتَقٌّ من ذلك هو أيضاً الرَّجُلُ " الفَصِيحُ " . ورجلٌ سَفَّاحٌ أي قادرٌ على الكلام . السَّفَّاحُ : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ " عبد الله بن محمد " بن عليّ بن عبد الله بن عَبَّاسٍ هم " أَوَّلُ خُلَفَاءِ بني العبَّاس " وآخرُهم المُسْتَعَصِمُ باللهِ المقتولُ طُلُوعاً وأَخْبَارُهم مشهورة . السَّفَّاحُ " رئيسٌ للعربِ " . السَّفَّاحُ : " سَيِّفٌ حُمَيْدٌ بن بَحْدَل " بالحاء المهملة على وزن جَعْفَرٍ . " والسَّفُوح " بالضَّمَّ : جَمْعُ سَفْحٍ وهي أيضاً " الصُّخُورُ اللَّائِيَّةُ " المُتَزَلِّقة . والسَّفِيح : الكِسَاءُ الغَلِيظُ . و " من المَجَّار : السَّفِيحُ أيضاً : " قِدْحٌ من " قِدَاحِ " المَيْسِرِ " ممّا " لا نَصِيبَ له " . وقال اللّاحِظَانِي : السَّفِيح : الرَّابِعُ من القِدَاحِ الغُفْلُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ ولا أَنْصِبَاءٌ ولا عَلَيْها غُرْمٌ وإِنَّمَا يُثَقَّلُ بها القِدَاحُ اتِّقَاءَ التَّهْمَةِ . وقال في موضعٍ آخَرَ : يَدْخُلُ في قِدَاحِ المَيْسِرِ قِدَاحٌ يُتَكَثَّرُ بها كَرَاهَةِ التَّهْمَةِ أَوَّلُهَا الْمُصَدَّرُ ثم المَضَعَفُ ثم المَنْدِيحُ ثم السَّفِيحُ ليس لَهَا غُنْمٌ ولا عَلَيْها غُرْمٌ . السَّفِيح : " الجُوالِقُ " كَالخُرْجِ يُجْعَلُ على البَعِيرِ . قال : " يَنْدَجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانِ " .

" نَجَاءَ هَقْلٍ جَافِلٍ بِفَيْدَحَانٍ " والمَسْفُوح : بَعِيرٌ " قد " سَفَّحَ فِي الْأَرْضِ
 وَمُدَّ وَالْوَاسِعَ وَالْغَلِيظُ " . وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : جَمَلٌ مَسْفُوحٌ الصُّلُوعِ : لَيْسَ بِكَزَّهًا . الْمَسْفُوحُ : " فَرَسٌ صَخْرٌ
 بَنَى عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُسْفَحُ " كَمَحْدَثٍ : يُقَالُ لِكُلِّ " مِنْ
 عَمَلٍ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ وَقَدْ سَفَّحَ تَسْفِيحًا " شُبَّهَ بِالْفِدْحِ السَّفِيحِ وَأَنْشَدَ
 :

وَلَطَّالَمَا أَرَّيْتُ غَيْرَ مُسْفَحٍ ... وَكَشَفْتُ عَنْ قَمْعِ الذُّرَى بِحُسَامِ
 قَوْلِهِ : أَرَّيْتُ أَيْ أَحْكَمْتُ . يُقَالُ : " أَجْرَوْا سَفَاحًا أَيْ بَغْيًا خَطَرًا " .
 مِنَ الْمَجَازِ : " نَاقَةُ مَسْفُوحَةٍ الْإِبْطِ " أَيْ " وَاسِعَتُهُ " وَفِي الْأَسَاسِ :
 وَاسِعَتُهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةِ الْقَرَا ... نَبَالَ تَوَالِيهَا رَحَابِ جُنُوبُهَا "
 وَالْأُسْفَحُ " بِالْفَاءِ " : الْأَصْلَعُ " لُغَةً فِي الْقَافِ وَسِيَّاتِي قَرِيبًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
 عَلَيْهِ : يُقَالُ لِبْنِ الْبَغْيِ : ابْنُ الْمُسَافِحَةِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُسَافِحَةُ :
 الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَنِ الزَّيْنِ . وَلِلْوَادِي مَسَافِحٌ : مَصَابٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا
 سَفَاحٌ : قِتَالٌ أَوْ مُعَاقَرَةٌ .

سَقَح .

" السَّقْحَةُ مَحَرَّكَةٌ : الصَّلَاحَةُ . وَالْأَسْقَحُ : الْأَصْلَعُ " وَسِيَّاتِي فِي الْمَصَادِ
 قَرِيبًا .

سَلَح